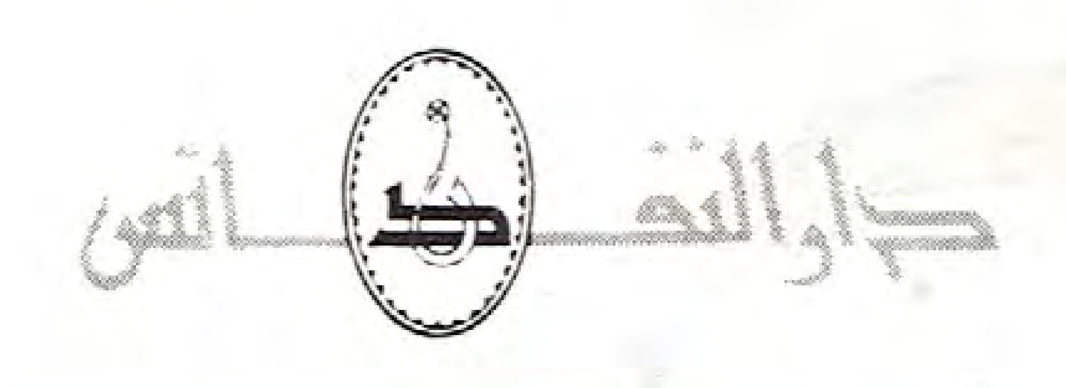
برهوم
١٢
برهوم في مأزق
دار النفائس



برهوم في مأزق

قصة : محمد عبد الحميد الطرزي

رسوم : محمد طارق العسيلي



مُلخّص مَا نُشِر في السّابق :

برهوم إنسان حاد الذكاء، كثير المرح، شديد الوفاء. تسبّب في شجّ رأس جني صغير، مما أثار والده «قطامش»، فسجن برهوماً في زجاجة ورماه في قاع بحر الظلمات ، وهناك وجد بجانبه زجاجة سُجن فيها منذ زمن النبي سليمان مارد يدعى « حبظلم » فتصادقا ثم اختلفا ، وبقيا على تلك الحال حتى ابتلع حوت ضخم زجاجة برهوم وتسبب في وصولها إلى قصر ملكة اللؤلؤ ، فعرضت عليه الزواج منها فأبى وفاءً لزوجته ، ولكنها أصرّت على موقفها وعاقبته بسجنه مع أحدب غريب ، ثم هددته بحبظلم الذي ظهر من جديد في مملكة اللؤلؤ . ولكن الثلاثة تعاهدوا على الوفاء ووضعوا خطة للتخلص من سجن الملكة الظالمة ، فكانت مكيدتها أكبر ، وساعدتها ساحرتها على إعادة زجاجة حبظلم إلى قاع البحر من جديد . فهرب برهوم والأحدب الذي أصبح أميراً جميلاً بعدما استعاد صورته الأصلية . وبعدما وصلا إلى مملكة الأمير انطلقا فوراً في رحلة قاسية إلى وادي الأفاعي يفتشان عن ساحره عساه يساعدهما في استعادة « حبظلم » وفك أسره وفاء منهما لصديق أسلم على أيديهما .

وفي وادي الأفاعي ، تعرض برهوم ورفيقاه للموت في بطون الأفاعي مرات عديدة ، وفي إحدى المرات هاجمتهم عدة أفاعي ، فهرب كل واحد منهم إلى مغارة ليختبىء فيها ؛ فضاع برهوم عن صديقه ودليل رحلته . وبينما هو يفكر بطريقة للخلاص من هذه الورطة ، إذ به يتعرض لورطة أخرى ، فقد تشاجر مع جنيّ غليظ ، لم يخلصه منه إلا ظهور أميرة الجن « سنا » ، التي استضافته وأكرمته للاستمتاع بقصصه ومغامراته .

أعجبت الأميرة بحكايات « برهوم » لدرجة أنها روتها لوالدها وأسرتها ، فحضر الملك والملكة إلى مجلس « برهوم » . وأخذوا يستمعون إلى قصة الملكة « نورهان » .

كانت قصة الملكة نورهان مؤثرة لدرجة كبيرة . ومن كثرة إعجاب الملك بها ، عرض مساعدته على برهوم . فطلب برهوم إرسال « سفروت » بالمؤن والهدايا إلى عائلته والعودة بأخبارها .

وجد سفروت عائلة برهوم تعيش في قصر منيف ، لكنه فوجىء بأسوأ استقبال ، وأشرس امرأة ، هي زوج برهوم .

هدايا لأسرة برهوم

فاجأت زوجُ برهوم « سفروتاً » بموقفها وشتائمها . فغلى الدم في عروقه ، وفكر لحظة بالقضاء عليها ، ولكنه تذكَّرَ صاحبَه « برهوماً » ، وحبَّه لأولاده وشوقَه لأخبارهم ، فتمالك نفسَه وقال لها :

ـ سامحكِ الله يا سيدتي . . سامحكِ الله . . عندما تشاهدين ما حملتُه إليكِ ستأسفينَ على شتمكِ لي وشكك في أمري . .

قال هذا ، وكشف الغطاء عن حمولة البغل الأول ، وأنزل عنه خرجاً ثقيلاً ، وضعه أمامها وقال :

ـ أنظري . . هذا كلُّه من الذهبِ الخالصِ . .

جحظَت عيناها جَشَعاً وذهولاً وقالت :

ـ يا ويلكَ لو كنت احتفظتَ لنفسِك ببعضِه . . دعني أرى . .



سألها بغيظ :

ـ ترين ماذا ؟ .

أجابتُه بشراسةٍ :

ـ أرى إن كان في الخُرج فراغٌ فأُلزِمُكَ بتكملته ، وإلا دققتُ عنقَكَ . .

تراجع سفروتٌ مبهوتاً وقال :

ـ حمداً لله أنَّ الذهبَ يكادُ يطفح من الخُرجِ . .



نظرت إليه بشك وقالت :

ـ وما يدريني أنه أرسل خُرجين وليسَ خُرجاً واحداً . . ! ؟

تأكدَ سفروتُ أن « برهوماً » لم يكذِبَهم الخبر بوصفِها فقال :

ـ حاشا لله أن أخونَ الأمانةَ ، فأنا رجلٌ شريف . .

ضحكت ضحكةً خشنةً ساخرةً وقالت :

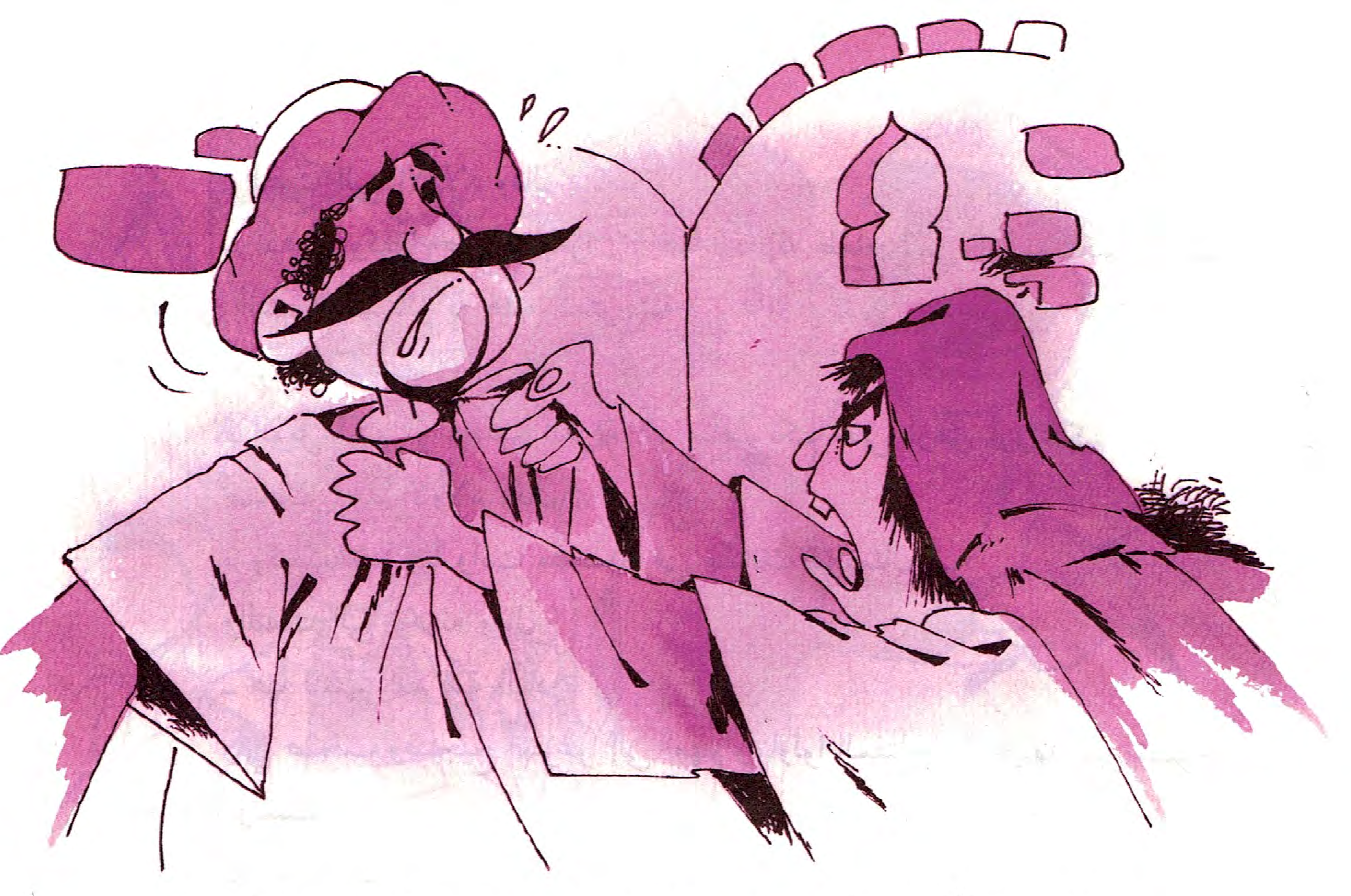
ـ شريفٌ ؟ . ومن يثبتُ لي أنكَ رجلٌ شريفٌ ، كما تقول ؟ . دعنَا من كلِّ هذا واحمل معي هذه الأشياء . .

وساعدها سفروتُ على حمل ما جاء به . وعندما تقدمته تَهزُّ الأرضَ بوقعِ أقدامها كان الأولادُ يراقبونهما بخبث ، ويتطلعون إلى ما يحمل سفروتٌ بفضول وجشع . .

وبعدما وضع حمولته حيث أمرتـه أراد الانصراف فـأمسكت بثيابـه ، وفتلتها بقبضة حديدية ، وقالت :

ـ رويدك يا هذا . . اذهب بالحصانِ والبغالِ إلى حظائر الماشيةِ ، ريثما يحضر من يشتريها . .





انصاع سفروتُ لأمرها ، وساق البغالَ إلى الحظيرة ، وتركَ الجوادَ مكانَه . ولما عادَ قال :

ـ أما الجوادُ فهو لي ولن أترُكه لَك . .

حاولت أن تمسك به ولكن يدها تحجرت وشعرت بها وهي ممدودة أمامها وكأنها قطعة من صخر . .

ضحك سفروت ساخراً وقال :

ـ لماذا توقفت ـ ها أنا ذا أمامك . . مدِّي يدَكِ الأخرى لتمسكي بي . .

رفعت يدها الثانية وحاولت ، ولكن الأمر تكرر وامتدت الذراع الثانية متحجرة كالأولى . . ظهر الرعب على وجهها وقالت :

ـ أيها اللعين . . لقد سحرتني . . إنك ساحر أرسلك برهوم إليَّ ليتخلص مني بسحرك . .

أجابها سفروت :

ـ هذا جزاء طمعك وسفاهتك . . ستبقين هكذا لا حول لك ولا قوة حتى أرحل بسلام من هنا . .

والتفت الى الأولاد وقال :

ـ اذهبوا وكلوا حتى تشبعوا . . هيا . . إنه طعام شهي أرسله لكم والدكم لتأكلوه أنتم لا لتستأثر به هذه المتوحشة . .

صرخت برعب :

ـ الويل لكم لو دخلتم الغرفة . . سأضربكم حتى أزهق أرواحكم . .

ضحك أحد الأولاد وقال :

ـ وكيف تضربينا وأنت متجمدة في مكانك كالتمثال . .

والتفت إلى إخوته وقال :

ـ هيا لننتهز الفرصة النادرة . .

وفي صخب وضجيج أسرعوا إلى أمهم وتناولوا المفتاح من جيبها وهي تصرخ وتولول وتسب . .

قال سفروت :

ـ مع الصباح سينفك عنك السحر فإلى اللقاء يا أبشع امرأة .





نعود الآن إلى برهوم، فقد انتابهُ قلقٌ مشوبٌ بالندم لقبوله إرسال الأمير سفروت بالهدايا والمال إلى زوجه ، فغدا دائم الشرود قليل الكلام ، يجيب على أي سؤال باقتضاب .

قال الملك الذي استبدت به الدهشة :

ـ ويحكَ يا برهومُ . . إنك تبالغُ في تخوفكَ على الأمير سفروت ، وكأنه ذهب للقاءِ زبانيةِ جهنم . .

أجابه برهوم ، وهو باديَ الأسى والندم :

ـ مولاي . . إنك لا تصدقني . . إن لقاء جميع الزبانية أهون كثيراً من مقابلة هذه المرأة . . لقد تأخر الأمير سفروت وهذا ما يشغل بالي . . ألم يَعِدْنا بالعودةِ بعد ساعة واحدة . .؟ ها قد مرَّت ثلاثُ ساعات ولم يرجع . .

ضحك الملك وقال :

ـ أتخاف على الأمير سفروت من إنسية أيّاً كانت . . هل نسيت أنه من أمراء الجن وقادتهم . وله إمكانيات تكفي لسحق جيشٍ كامل من الإنس في ثوان معدودة !

قالت الملكةُ ، وهي تزداد دهشة لما تسمع :

ـ لقد أثار برهومٌ فضولي لرؤ ية امرأته المخيفة هذه . .

أجابها برهوم برُعب :

ـ لا يا مولاتي . . أعوذ بالله من شرِّ ما خلق . . إنها الشرُ يَسعى على ساقين . .

لم يكمل الجملة إلا وظهر الأميرُ « سفروت » أمامهم فجأة ، فتهلل وجه برهوم لمقدمه وقال بفرح :

ـ عدت أيها الأميرُ . . حمداً لله وشكراً . .

قال الملك متسائلاً :

ـ لم يكفَّ لحظةً واحدةً عن تكرار قلقه عليك من بطش امرأته . . أحقاً هي على هذه الصورة . ؟

ابتسم الأمير سفروت وقال :

ـ إنها فوق كلِّ وصفٍ يا مولاي . . كان الله في عون برهوم . .

هتف برهوم :



ـ خيَّبها الله . . لقد مارست معك هوايتها أليس كذلك ؟

ضحك سفروت وقال :

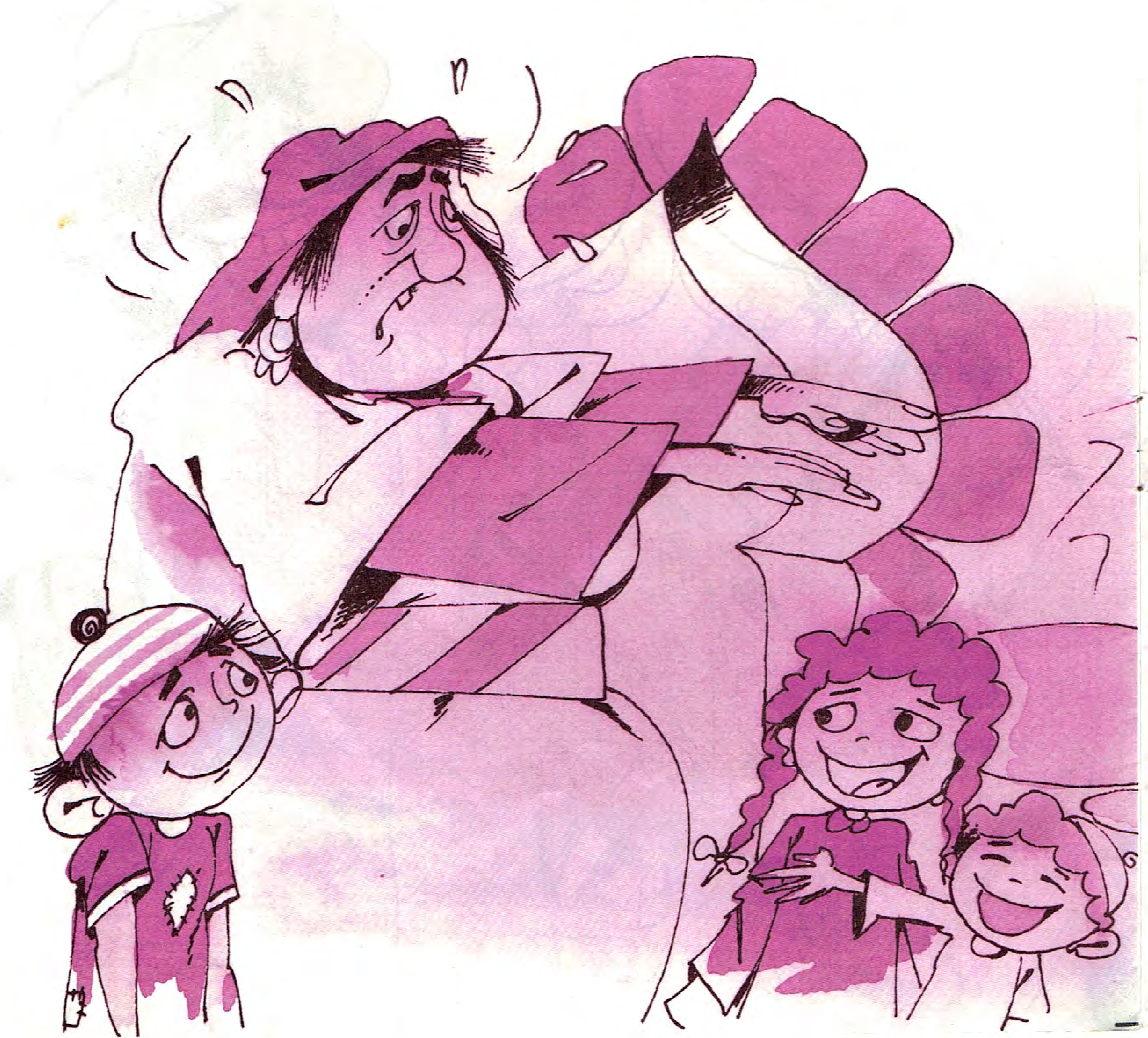
ـ لقد حاولت ولكنني تركتها في وضع قد يُعيد إليها آدميتها ويجعلها أقل شراسة . .

وأخذ يقصُّ عليهم تفاصيل سفرتـه وهم في دهشة مما يسمعون ، حتى إذا ما وصل إلى تحجير ذراعيها وشلِّ حركتها الليلَ بأكمله ، قفز برهـومٌ من مكانـه بفرح وقال :

ـ يا الله . . لن أنسى لك هذا الجميل ما حييت يا أمير سفروت . . أخ ، أخ ، لو كنت أعرف أنك ستفعل هذا . ؟

ضحك الملك وقال :

ـ وماذا لو كنت عرفت . ؟



أجابه برهوم :

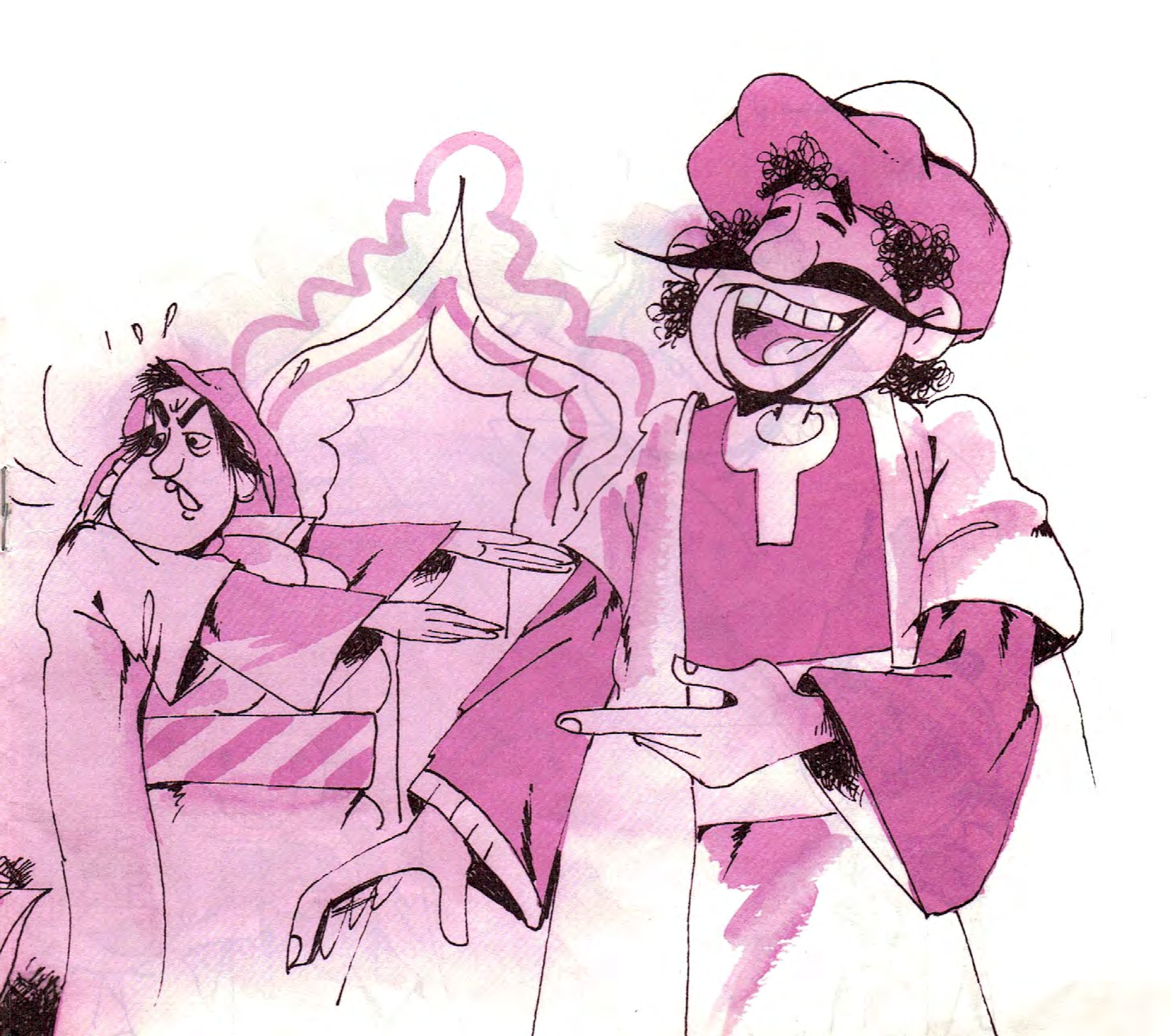
ـ كنت ذهبت معه حتى إذا ما عجزت عن الحركة مارست معها بعض ما أذاقتنيه طوال هذه السنين . .

أمضوا بعض الوقتِ في مَرحٍ يستمعونَ إلى وصف سفروت للقائه الغريب مع زوجة برهوم . . وفجأة قال الملك :

ـ برهوم ، الآن وقد اطمأن بالك ، هلا عدنا إلى قصتنا . ؟

أجابه برهوم موجهاً حديثه لسفروت :

ـ نعم يا مولاي سأفعل على الفور ولكن لي سؤال أخير أرغب في معرفة الإجابة عليه . .



سأله سفروت :

ـ ولماذا لا تسأل حتى أجيبك .؟

أجابه برهوم :

ـ ذكرتَ ضمن ما ذكرتَ أن هدايا كانت تصلها مني . . أنا لم أرسل لها أي هدايا . .

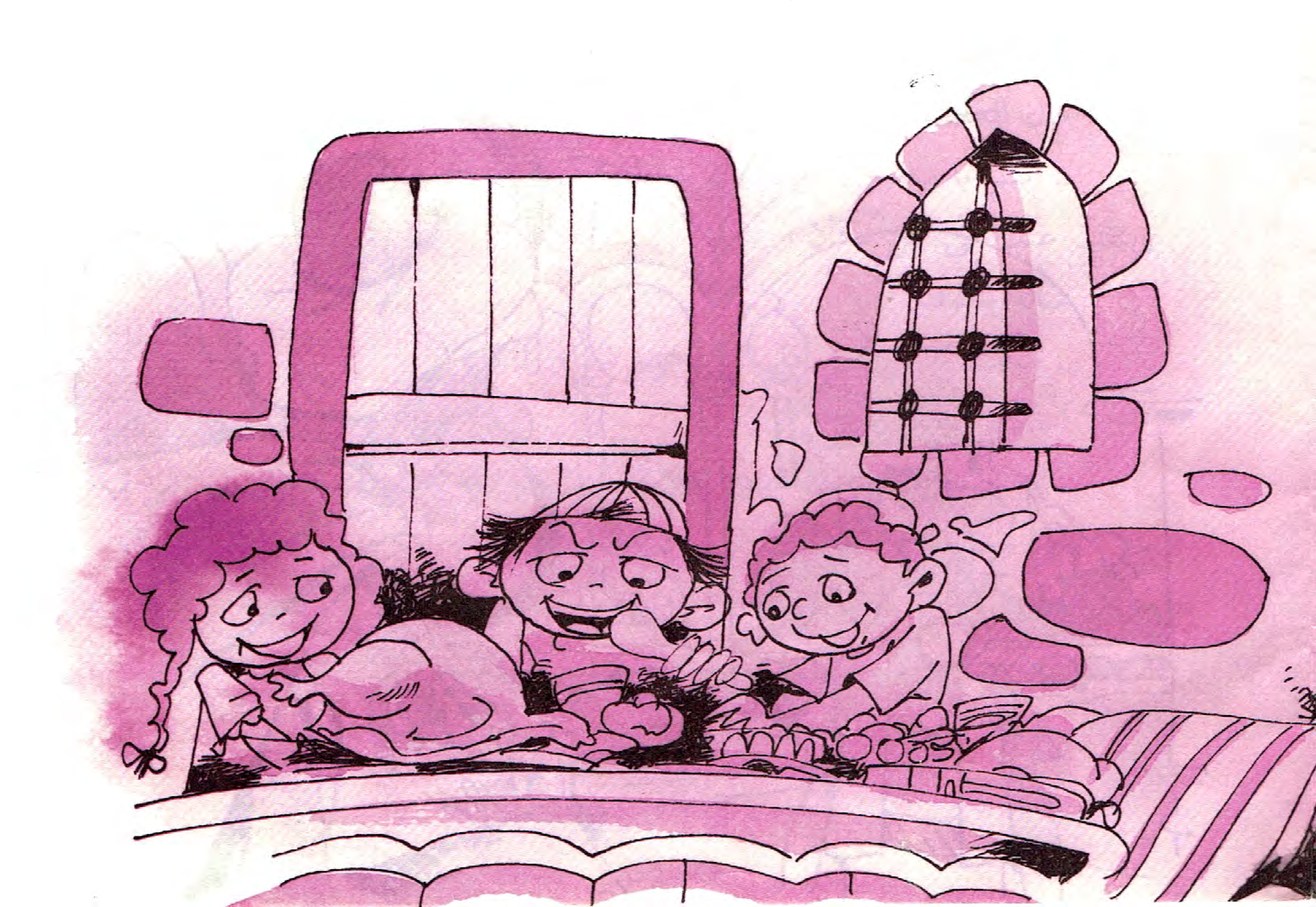
كانت مفاجأة جديدة لهم واحتار سفروت كيف يجيبه . . أما الملك فقد ابتسم بهدوء وقال :

ـ حتى نجيبك على سؤالك هذا . . يجب أن تخبرنا بكل قصتك من البداية إلى النهاية وبكل تفاصيلها . . تذكر يا برهوم . . أننا لا نحبُ الكذابَ ولا نوليهِ ثقتنا . .

أجابه برهوم وعلامات الاضطراب بادية عليه :

ـ أنا لا أكذب ، يا مولاي ولكن أخاف من غضبه ، وهو جبار قوي . .

سأله الملك بدهشة :



ـ من هو . ؟ أتخاف وأنت عندي وفي حمايتي . ؟ لو تجمع إنس الأرض كلهم لينالوا منك ما استطاعوا . .

أجابه برهوم بوجل وحرج :

ـ ولكنه ليس من أهل الأرض يا مولاي . . إنه . .

وسكتَ برهوم وهو ينقل بصره بينهم ، فقالت الملكةُ :

ـ إذن فهو جني . . أليس كذلك . ؟

هز برهوم رأسه إيجاباً ، وقال :

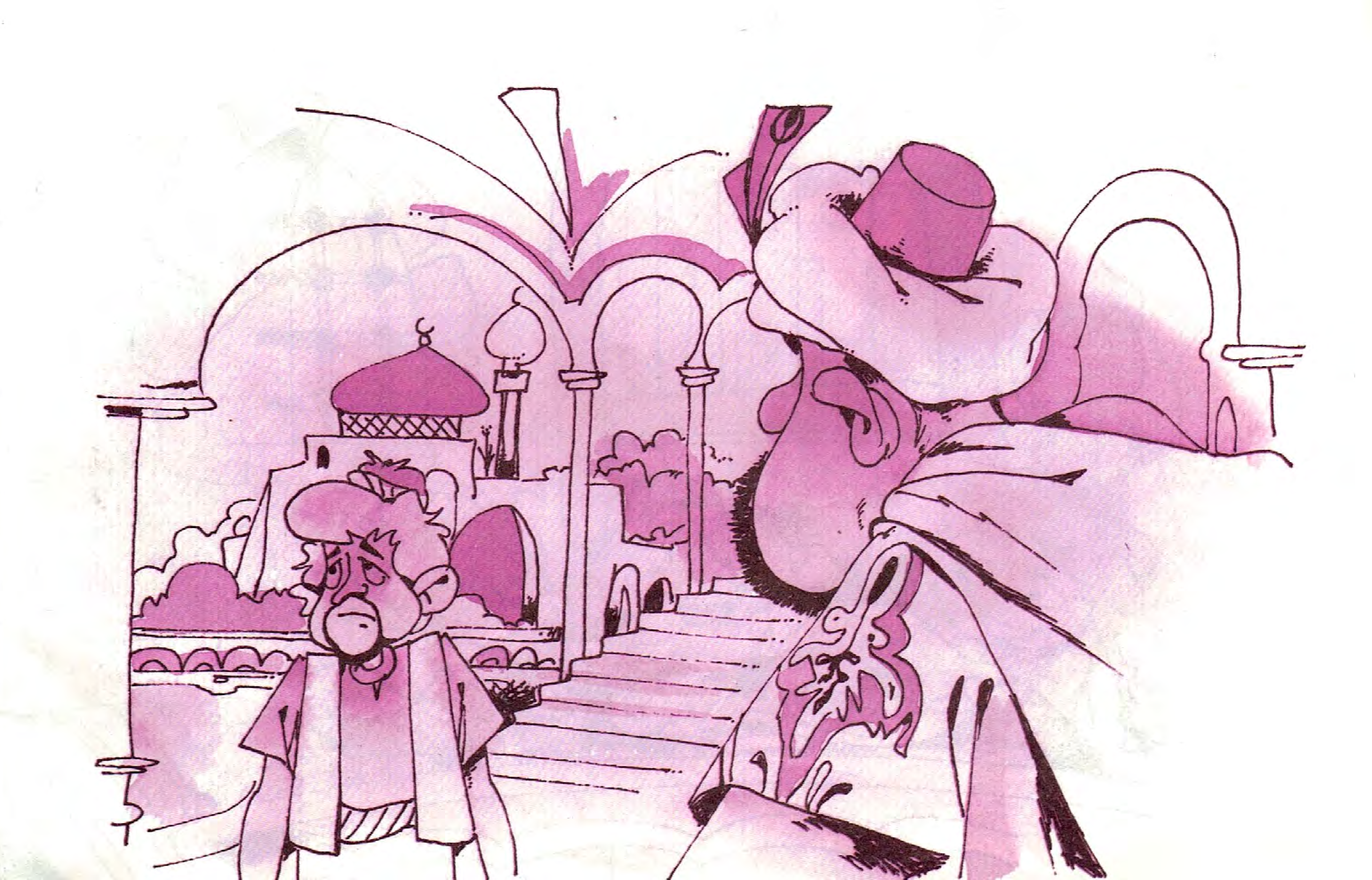
ـ نعم يا مولاتي . . إنه « قطامش » الرهيب . .

داعب الملك لحيته البيضاء بأنامله مفكراً وقال :

ـ قطامش . . يا إلهي . . أين التقيت به يا برهوم . .

أجابه برهوم :

ـ أنا لم ألتقِ به يا مولاي . . إنه هو الذي انتصبَ أمامي فجأة ، فلم أتمالك نفسي من شدة الرعب ، وادعى بأنني قتلت ولده . .



سأله الملك :

ـ قتلت ولده .؟ وكيف يتسنى لك ذلك .؟

أجابه برهوم :

ـ أنا لم أقتل في حياتي كلها ذبابة ، حتى أقتل ابنه . . ادعى بأنني عندما تعثرت وسقطت على الأرض حطمت رأس ابنه ، وبعد رجاء واسترحام قبل أن يُبقيَ عليّ حيّاً حتى يرى ما سينتهي إليه أمر ولده ، فإن مات فهو قاتلي ، وإن شفيَ أطلق سراحي . .

سألته الملكة باهتمام :

ـ لقد سمعت بإصابة ابن أخي قطامش ، ولكن الطفل برأ من جِراحِهِ وشفي . .

ذهل برهوم وقال بخوف :

ـ قطامش ابن أخيك .؟ ويلك يا برهوم . .

ضحكت الملكة وقالت :

ـ اطمئن يا برهوم فقطامش من خيار الجان المؤمنين . . ولكن أخبرني . . أين احتفظ بك طوال هذه المدة . .

قص عليهم برهوم قصته من اللحظة التي استقر فيها في قاع البحر حتى انتهى الأمر به عندهم . .

قال الملك الذي سحرته القصة :

ـ أبشر يا برهوم . . إن عزيزنا قطامش يجوس في أرجاء الدنيا أرضاً وبحراً وينقب عنك في كل مكان . .

سأله بخوف

ـ يبحث عني .؟ لماذا .؟ ألم يتم شفاء ولده .؟

أجابته الملكة :

ـ إنه حزين من أجلك ويلوم نفسه لوماً شديداً لأنه اختار لك قاع البحر تبقى فيه حتى يعود وينتشلك .

سألها برهوم :

ـ هل ذهبَ ليبحث عني ولم يجدني . .

أجابته الملكة :

ـ ليس وحده الذي بحث عنك ، بل آلاف من الأصدقاء وذوي القربى اشتركوا معه في بحثه عنك . . مسحوا قاع البحر كله ولم يعثروا لك على أثر . .

ابتسم برهوم بفرح وقال :

ـ هذا معناه أن قطامش جنيٌّ شريفٌ يرعى العهدَ ويصونَه . . إن ما سمعتُه الآن فسَّر لي سرَّ هذه الهدايا التي كانت تتلقاها امرأتي .

وسكت برهوم برهة تنهد بعدها بارتياح شديد وقال :

ـ بقي أن أعرف أين استقر « حبظلم » . . ؟

قطب الأمير سفروت حاجبيه وظهر عليه الحنق وقال بغضب :

ـ حبظلم .؟ من أين جئت بهذا الاسم الملعون .؟

بهت برهوم من ثورته المفاجئة وقال :

ـ لم أجيء به من أي مكان ، إنما كان جاري في قاع البحر . .

ظهر الاهتمام الشديد على وجه سفروت وسأله بلهفة :

ـ أتعني أنك تعرف مكانه . ؟



هز برهوم رأسه نفياً وقال :

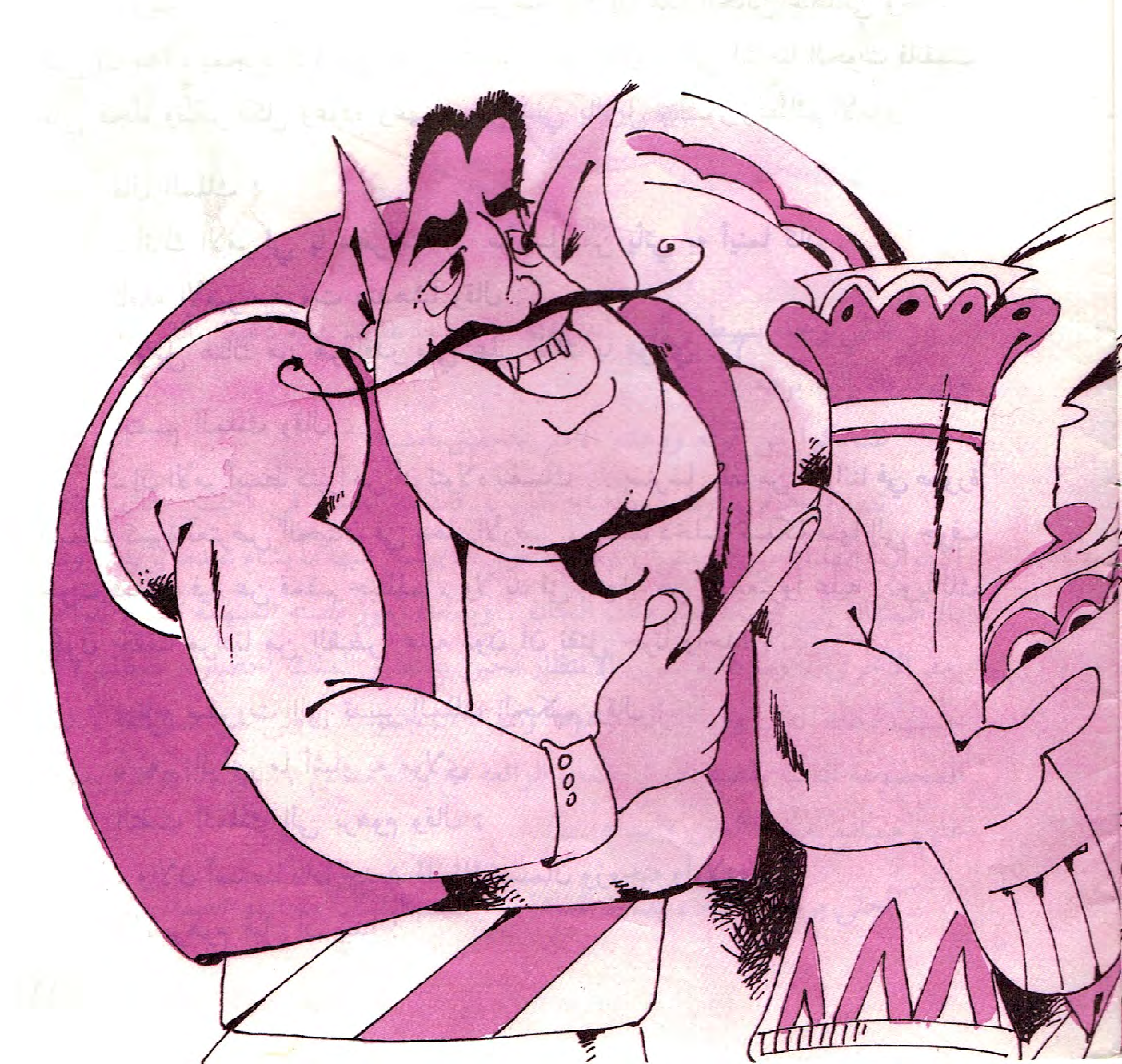
ـ كنت أعرفه حتى افترقنا في جوف الحوت ، فظلَّ هو داخل قُمقُمِهِ النحاسيِّ في معدة الحوت ، في حين ابتلعتني سمكة ابتلعَهَا الحوت . .

تعمد برهوم إخفاء بقية قصته مع حبظلم حتى يعرف علاقة سفروت به ، كيلا يتورط في مأزق جديد .

قال سفروت مخاطباً الملك :

ـ اسمح لي يا مولاي في الخروج للبحث عن هذا اللعين . . لن أفلت حوتاً في البحر دون أن أبحث في أحشائه حتى أعثر عليه . .

أجابه الملك :



ـ وما ذنب هذه الحيتان حتى تفنيها ، وتحرم البشر من لحومها وزيوتها . . لا يا أمير سفروت . . دعه حيث هو داخل قمقمه فلن يستطع التحرر حتى يأذن الله له .

كان برهوم يصغي بدهشة ويحاول أن يفسر سر الاهتمام الكبير الذي يوليه الأمير سفروت لحبظلم ومكانه . . ولما أعياه التفكير لم يتردد كعادته وسأل الأمير سفروت :

ـ هل تعرفه يا أمير سفروت . ؟

كشر سفروت عن أنيابه وقال بغضب :

ـ أعرفه . ؟ إنَّه كافرٌ خائن ، وقد تسبب في مقتل أبي بدسه الرخيص .

أجابه برهوم :

ـ ويله . . حتى أنتم لحقكم الضرُّ منه . ؟ إن هذا الخائنَ عاهدني وعاهدته على أن أنقذه بمجرد الافراج عني ووعدني وعوداً كثيرة حتى ابتلعنا الحوت فانقلب عليّ فجأة وتنكر لكل وعوده وعهوده وتوعدني بالويل والثبور وعظائم الأمور .

قال الملك :

ـ أترك الأمر لي يا سفروت . . سأرسل من يأتي به أينما كان . .

تأمله الأمير سفروت مندهشاً وقال :

ـ وهل هناك من هو أقدر مني على ذلك يا مولاي . ؟

ابتسم الملك وقال :

ـ إن الأمر أبسط كثيراً من أن تتولاه بنفسك . . سنرسل ألفاً من أعواننا في صورة أسماك كبيرة تعترض الحيتان في بحار الأرض ، وكلما دخلت سمكة منها إلى جوف حوت فتشت فيه عن قمقم حبظلم ، ولا بد في النهاية من أن يعثروا عليه . . وبذلك نكون حققنا مرادنا من القبض عليه دون أن نقتل حوتاً واحداً . .

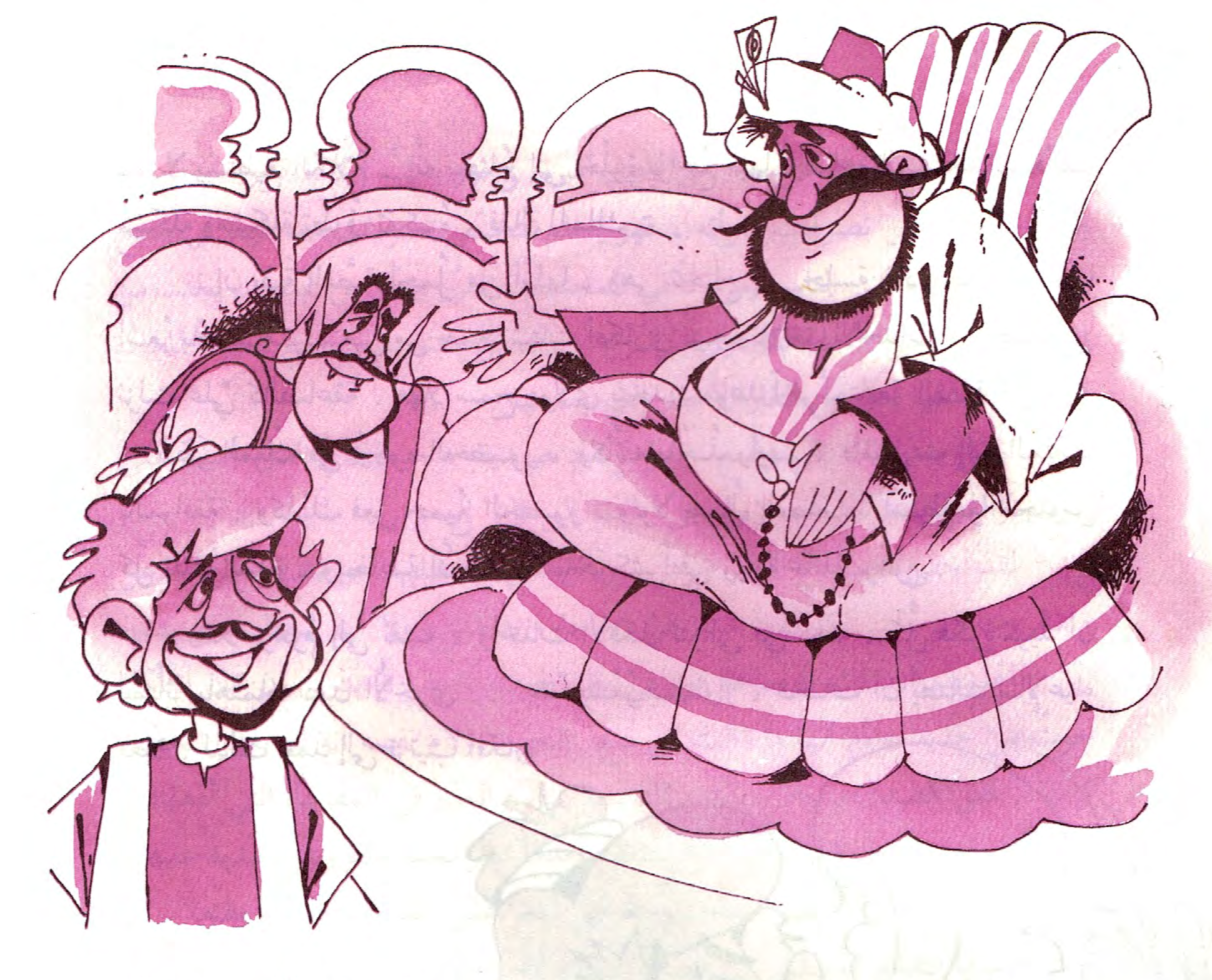
ارتاح سفروت إلى تدبير الملك الحكيم وقال :

ـ نِعمَ الرأيَ ما أشار به مولاي . .

التفت الملك إلى برهوم وقال :

ـ والآن أسمعنا ماذا حدث للملك بسمان وزوجته وأولاده . .

قال برهوم قبل أن يبدأ :



ـ لي رجاء بسيط يا أمير سفروت . . إذا ما عثرتم عليه دعوني ألقي عليه نظرة وأتحدث إليه برهة . .

ضحكوا من قوله ووعده الأمير بتحقيق أمنيته .

تنهد برهوم ، وشعر بارتياح كبير ، فعائلته تعيش في أحسن حال ، تأتيها الأموال والهدايا من قطامش ، وهو يستطيع أن يرسل اليها ما يشاء عندما يريد . وشعر بالإطمئنان إلى وضعه عند ملك الجان . وبدأت رموز قصته المبهمة تتضح الواحدة بعد الأخرى ، وما عليه سوى الانتظار لحين يستطيع الملك إحضار « حبظلم » إليه حسب وعده له . وهنا نترك برهوماً وننهي المجموعة الأولى من مسلسله ، لنبدأ المجموعة التالية بقصة الأمير بسمان الرائعة مع ولده مظلوم ، التي بدأ برهوم بسردها على مسامع ملك الجن وأسرته .

أحنى برهومٌ رأسَهُ ، إشارةَ الطاعةِ . وابتسمَ ابتسامةَ مجاملةٍ خفيفةً . لكنَّه شعرَ

بأنَّهُ لا يستطيعُ الكلامَ . إنَّه يحتاجُ إلى خلْوةٍ يراجعُ فيها أوضاعَهُ المستَجدَّةِ ، فألفُ مشكلةٍ ومشكلة تَطرقُ تفكيرهُ ، فقال للملك :

- إن بقيةَ القصَّةِ أجملُ من أوَّلِها ، وهي تحتاج إلى جلسةٍ هادئةٍ طويلة ، وأنَا أشعرُ باضطرابٍ يمنعني من جمعِ شتاتِ أفكاري نتيجة تلاحق الأحداثِ والأخبار التي نزلت عليَّ كالصاعقة . فهلا سمح مولاي بتحديد موعد آخر لمتابعة القصة ؟ .

نـظرَ الملكُ في وُجوهِ الحضـورِ ، وكأنَّـه يأخُـذُ رأيَهم ، فأشـارت إليه الملكـةُ بالموافقةِ . وكذلِكَ فعلَ جميعُ الحضور . ولولا جمالُ القصة لما استطاعوا الجلوسَ كلَّ تلكَ المدةِ ، وبخاصةٍ أنَّ سفروتاً تأخرَ كثيراً في زيارةَ عائلة برهوم .

خلا برهومٌ إلى نفسِهِ ، وأخذتِ الأفكارُ تتوالىٰ في ذهْنِهِ ، كلُّ فكرةٍ تريدُ أن تسْتَأْثِرَ باهتمامهِ دونَ الأُخرى . . . بدأ يشعُرُ بـالدوار ، فخـافَ أن يُصابَ بـالإعياء فعلاً . لذلك عمدَ إلى ترتيب أفكاره .



استعادَ في ذهنهِ ما سَمعهُ من أخبارِ أسرته ، فهو يحبُّ أولادَه كثيراً . ومع أنه يَشْعُرُ بالمرارةِ من تصرفاتِ امرأته ، فهو يحلم بتحسّنِ تصرفاتها معه فيما لو أصبحَ رجلاً غنياً محترماً بين الناس ومرموقاً في المجتمع . فقرَّر بينَهُ وبينَ نفسِهِ أن يطلبَ من « سفروت » تأمينَ الحاجاتِ دورياً لأُسْرَتِهِ ، وأن يقوم بنفسِهِ بزيارتها تمهيداً للعودةِ إلى الحياةِ معها بعدَ حلِّ ألغاز الأخبار التي سمعها .

انتقلَ بعدَ ذلك إلى وضعِ خِطّةٍ لإنقاذِ صديقِهِ « حبظلم » الذي أسلمَ على يديهِ ، والذي يَعتبرُ نفسَه مسؤولاً عن إعادَتهِ إلى قاعِ البحر .

لقد أخفى قصتَّهُ مع الأميرِ جوهر ، وتآخيهِ مع «حبظلم» عن ملك الجِنِّ ، وعن « سفروت » ، ولم يذكر لهما شيئاً عن زجاجة « حبظلم » ولا أينَ سقطت من يده .

أعْلَمهم أنَّ تلك الزجاجةِ هي في بطنِ حوتٍ ، وهو لا يدري إن كان ابتلعها حوتٌ من جديد ، أم أنَّها ما زالت في قاعِ البحرِ ، ولامَ نفسه أنه لم يذكر الحقيقة كاملة ، ففي الصدق منجاة . ولكنه كان يجد لنفسه العذر في المفاجأة التي أذهلته ، وفي أنَّه يرغب في حماية صديقه «حبظلم» بعدما شعر بحقد سفروت الشديد عليه .

إنه يحتاج إلى الوقت المناسب ليعرض الأمر على سفروت بطريقة مقنعة .

وساقَه التفكيرُ بحبظلمٍ إلى التفكيرِ بمصيرِ الأميرِ جوهر . تذكر نُبل ذلكَ الأميرِ ،



والجهودَ التي بذلَها في سبيلِ «حبـظلم» ، وتذكر الأهوالَ التي واجهاها معاً ، فخطر في باله أن يعرض أمره على ملك الجان عَلَّه يساعِدَهُ في إيجاده . ولكن الحديثَ عنه سيجر إلى الحديث، عن « حبظلم » وربما عَقَّدَ بذلك الأمور بدل أن يسهلها ، فقرر تأجيل ذلك . وأخذ يمنّي نفسه بأن صديقه الأمير جوهر قد يكون هو الآخر عند جماعةٍ أخرى من الجانِ ينعمُ بما ينعمُ به هو عندَ هذه الجماعة . وبخاصة أنه بدأ يلاحظ أنَّ الجانَ يعيشونَ جماعات ، وقد يكون بينهم صداقات أو عـداوات كالبشـر تمامـاً . وهكذا بدأت الأفكارُ تترتب في ذهنهِ وبدأ يستعيدُ وضعه الطبيعي ، وثقتَه بنفسـه . وأخذ يحضر في ذهنه تتمة قصة الأمير بسمـان وولده مظلوم وأخَويه ، وما يواجههم من عجائب الأمور وغرائب الأحوال .

هنا نترك برهوماً في راحةٍ واطمئنانٍ يُحضِّرُ نفسَه لمرحلةٍ جديدة ، وننهي بذلك المجموعة الأولى من مغامراتِهِ وقصصه لنبدأ مجموعة جديدةً مشوقة ، فإلى اللقاء .





الحلقة القادمة

اعتدنا في الحلقات الإحدى عشرة السابقة أن نلخص في هذا المكان موضوع الحلقة القادمة . وبما أننا أنهينا في هذه الحلقة المجموعة الأولى من « مسلسل برهوم » الشائق ، وسنبدأ اعتباراً من الحلقة القادمة بمجموعة جديدة من هذه الحلقات ، فإننا سنترك موضوعها مفاجأة لا يفسدها الحديث عنها . فإلى اللقاء في مجموعة جديدة من « برهوم » .

الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م
شارع فردان - بناية الصباح وصفي الدين تجاه سيار الدرك - الطابق الثالث
ص . ب ٦٣٤٧ - ١١ - بيروت . هاتف ٨١٠١٩٤ - برقياً : دانفايسكو